الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
بلديـــة البـــطان
****

محضر جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2016
للنيابة الخصوصية لبلدية البطان
المنعقدة بتاريخ 28 ماي 2016

****

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات، وبناءً على الاستدعاءات التي تم توجيهها إلى أعضاء النيابة الخصوصية المؤرخة في 23 ماي 2016 والمتعلقة بدعوتهم لحضور أشغال الدورة العادية الثانية لسنة 2016 لمجلس النيابة الخصوصية، عقدت النيابة الخصوصية لبلدية البطان دورتها العادية الثانية لسنة 2016 يوم السبت 28 ماي 2016 انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد **فوزي بالعربي** رئيس النيابة الخصوصية.

وقد حضر أشغال هذه الجلسة أعضاء النيابة الخصوصية السادة:

- **الأستاذ أحمد الغربي:** المستشار البلدي
- **محسن الطرابلسي:** مستشار.
- **مكرم البوشامي:** مستشار.
- **طه صوّه:** مستشار.

فيما غاب دون عذر كل من:

- **السيد زهير الميموني:** مستشار.
- **محسن الهمامي:** مستشار.
- **مروان قحيص:** مستشار.

وعن الإدارة البلدية حضر السيد:

- **محمد بن جبارة:** الكاتب العام.

كما حضر الدورة السيد **مصباح الحامدي** القابض البلدي

افتتح السيد فوزي بالعربي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بأعضاء النيابة الخصوصية الحاضرين، وأشار إلى أن الأعضاء الحاضرين تتألف منهم الأغلبية القانونية حسب ما يستوجبه القانون الأساسي للبلديات.

ثم تولى عرض جدول أعمال الدورة على أنظار أعضاء النيابة قصد المصادقة عليه والذي تضمن النقاط التالية:

I. مسائل مالية:

1. متابعة سير الاستخلاصات

2 . متابعة تنفيذ الميزانية

3. تحويل اعتماد في ميزانية التصرف . مستحقات التأمين لسنة 2015.

II. ختم الحساب المالي لسنة 2015

III. سير برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2016.

IV. مشروع المستودع البلدي

V. تقدم سير الإحصاء العشري 2017-2026

VI. مراجعة الثمن المرجعي للمتر المربع المبني.

VII. برنامج تطهير الديون.

VIII. النظافة والعناية بالبيئة

IX. متابعة استهلاك الطاقة

X. الإطلاع على المناشير

XI. مسائل مختلفة:

1. وضعية مستلزم السوق الأسبوعية لسنة 2015.

2. صدور القانون المنقح لخطايا المخالفات الصحية

3. المهرجان الصيفي

4. الاستعداد لشهر رمضان

فصادق أعضاء النيابة الخصوصية على مشروع جدول الأعمال المذكور وبذلك إنطلق المجلس في أشغاله. وقد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن الدورة التمهيدية للدورة العادية الثانية كانت انعقدت يوم 23 أفريل 2016.

I- المسائل المالية:

1- متابعة تنفيذ الميزانية:

قدمت الإدارة البلدية كشفا مفصلا عن سير تنفيذ الميزانية جاء به ما يلي:

بيان العنوان	مقابيض الميزانية	نفقات الميزانية	النتيجة
العنوان الأول	267.240،976	142.583،884	124.657،092
مساهمة موارد العنوان I في نفقات العنوان II			
العنوان الثاني جزء 3 و4 ذاتي	180.860،935	0	180.860،935
العنوان الثاني اعتمادات محالة			
المجمـــوع:	448.101،911	142.583،884	305.518،027

2- متابعة سير الاستخلاصات:

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المعروض على أنظار أعضاء النيابة الخصوصية للإحاطة جدولا يتعلق بأهم المؤشرات الخاصة بسير الإستخلاصات إلى غاية 30 أفريل 2016:

البلدية 14017 بلدية البطان

ع	صنف	فصل	فقرة	ف ف	البيان	التقديرات الأولية	التغييرات	التقديرات النهائية	انجاز الأشهر السابقة	انجاز الشهر الحالي	جملة التخفيض	جملة الإنجاز
1	011	01101	00	00	المعلوم على العقارات المبنية	20 000,000		20 000,000	3 620,304			3 620,304
1	011	01102	00	00	المعلوم على الأراضي غير المبنية	5 000,000		5 000,000	760,500			760,500
1	012	01201	00	00	المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهـ	38 000,000		38 000,000	14 989,043			14 989,043
1	012	01201	02	00	المبالغ المتأتية من صندوق التعاون بين الجماعات المحلية بعنوان	20 000,000		20 000,000				
1	012	01203	00	00	معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات	1 000,000		1 000,000	100,000			100,000
1	021	02101	00	00	مداخيل الأسواق اليومية والأسبوعية والظرفية	14 000,000		14 000,000	1 100,000			1 100,000
1	023	02301	00	00	المعلوم العام للوقوف	1 000,000		1 000,000				
1	024	02402	00	00	معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام	20 000,000		20 000,000	10 880,440			10 880,440
1	024	02404	00	00	معلوم إشغال الطريق العام بمناسبة حضائر البناء	2 000,000		2 000,000				
1	024	02405	00	00	معلوم عن أشغال تحت الطريق العام	5 000,000		5 000,000	247,000			247,000
1	024	02406	00	00	معلوم الإشهار	1 000,000		1 000,000	60,000			60,000
1	031	03101	00	00	معلوم التعريف بالإمضاء	5 000,000		5 000,000	1 178,500			1 178,500
1	031	03102	00	00	معلوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	2 000,000		2 000,000	430,000			430,000
1	031	03103	00	00	معلوم تسليم بطاقات الحالة المدنية	3 000,000		3 000,000	681,500			681,500
1	031	03199	00	00	معلوم تسليم الشهائد والحجج الأخرى	200,000		200,000				
1	032	03202	00	00	معلوم رخص إشغال الطريق العام لتعاطي بعض المهن	500,000		500,000				
1	032	03203	00	00	معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	1 000,000		1 000,000	130,000			130,000
1	032	03206	00	00	معلوم رخص البناء	1 500,000		1 500,000	265,000			265,000
1	032	03208	00	00	معاليم رخص نصب آلات توزيع الوقود في الطريق العام	800,000		800,000				
1	032	03209	00	00	معلوم رخص الدفن أو إخراج الجثث				3,200			3,200
1	033	03302	00	00	معاليم الإيواء بمستودع الحجز	2 200,000		2 200,000	294,000			294,000
1	033	03303	00	00	المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي	25 000,000		25 000,000				

البلدية 14017 بلدية البطان

ع	صنف	فصل	فقرة	ف ف	البيان	التقديرات الأولية	التغييرات	التقديرات النهائية	انجاز الأشهر السابقة	انجاز الشهر الحالي	جملة التخفيض	جملة الإنجاز
1	052	05210	00	00	مداخيل كراء قاعات العروض والأفراح	1 500,000		1 500,000				
1	052	05211	00	00	مداخيل كراء التجهيزات والمعدّات	3 300,000		3 300,000	90,000			90,000
1	060	06001	00	00	المناب من المال المشترك	295 000,000		295 000,000				
1	060	06003	00	00	منح ومساهمات مخصّصة للتسيير	50 000,000		50 000,000	50 000,000			50 000,000
1	060	06006	00	00	مداخيل المخالفات لتراتيب حفظ الصحة والشرطة الصحية	500,000		500,000	100,000			100,000
1	060	06009	00	00	استرجاع مصاريف إصلاح الطرقات والأرصفة	500,000		500,000				
1	060	06099	99	00	مقابيض مختلفة	1 000,000		1 000,000				
					مجموع البلدية	520 000,000		520 000,000	84 929,487			84 929,487

ثم تناول أعضاء النيابة الخصوصية بالدرس سير الاستخلاصات البلدية إلى حد تاريخ المذكور ، فأبدوا ارتياحهم عن سيبر الاستخلاصات في الجملة ناهيك أنها تجاوز 50 في المائة وهو أمر يؤكد أن تحقيق الميزانية على مستوى الموارد سيتم بلوغه بيسر في صورة تواصل الاستخلاصات على نفس النسق.

وقد تدخل السيد قابض المالية بطبربة محتسب البلدية ليشير إلى أنه حريص على القيام بالمطلوب منه بمتابعة كل ديون البلدية خاصة تلك المتعلقة بالمعاليم على العقارات المبنية وغير المبنية، وطالب في هذا الإطار بتمكينه من بعض المعطيات المتعلقة بالمتلددين حتى يتسنى له جبرهم بالطرق القانونية على القيام بواجباتهم الجبائية تجاه البلدية.

فتعهد السيد رئيس النيابة الخصوصية بتمكينه من المطلوب في أقرب الآجال شاكرا إياه على ما يبذله من مجهودات في هذا الإطار.

ولئن كان الرضاء ملحوظا من قبل أعضاء النيابة الخصوصية فيما يتعلق بالأداء على العقارات المبنية، فإن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للعقارات غير المبنية باعتبار أن نسبة استخلاص المعاليم ضعيفة ولم تتجاوز 20 في المائة ودعوا إلى ضرورة القيام بجميع الإجراءات القانونية لاستخلاص المعاليم.

وفي المقابل فقد عبّر أعضاء المجلس عن الارتياح عمّا تحقق بعنوان المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية والتي بلغت 19 ألف دينار ومعلوم الإشغال الوقتي للطريق العام التي تجاوز 50 في المائة مما هو مرسم بالميزانية.

وفي خصوص معاليم إشغال الطريق العام ورغم أهمية ما تم تحقيقه فإن أعضاء النيابة الخصوصية أجمعوا على ضرورة مكاتبة مركز الشرطة البلدية لحثه على القيام بحملات مستمرة من أجل دفع شاغلي الرصيف من مقاه ومحلات تجارية على أداء ما عليهم من معاليم بعنوان إشغال الرصيف أو وضع تيندات وستارات على محلاتهم، كما أكدوا على ضرورة قيام مركز الشرطة البلدية بما يلزم لدفع المتلدّدين من أصحاب المقاهي على دفع المعاليم المستوجبة على محلاتهم بعنوان معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات والذي لم تتجاوز استخلاصاته 10 في المائة مما هو مرسم بالميزانية.

وبخصوص المعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي فقد دعا أعضاء المجلس إلى ضرورة مراسلة الشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد تمكين البلدية من المعلوم الراجع لفائدتها.

3- تنقيح الميزانية:

عُرض على أنظار مجلس النيابة الخصوصية مشروع قرار يتعلق بتنقيح ميزانية التصرف لسنة 2016 وذلك بتحويل اعتمادات من الفصل 005.80.201.02 و013.80.201.02 إلى الفصل 21.80.201.02 وذلك للأسباب التالية:

* عند تنفيذ ميزانية سنة 2015 تبيّن أن اعتمادات الأجور لا تغطي الاستحقاقات الواجب القيام بها لخلاص أجور الموظفين والعملة لشهر ديسمبر وذلك بسبب الزيادات في المنحة الخصوصية التي عرفتها الأجور في شهر جويلية 2015، ونظرا إلى أن جل الاعتمادات تم استهلاكها فإن مجلس النيابة الخصوصية عند تنقيحه للميزانية في دورة نوفمبر 2015 وجد نفسه مضطرا لتحويل الاعتمادات التي كانت مرسمة بالفصل09.201.02 المتعلق بخلاص معاليم التأمين إلى الفصل 01.101.01 المتعلق بالتأجير وحظي ذلك التحويل بمصادقة سلطة الإشراف، وتسنى حينئذ خلاص أجور شهر ديسمبر دون أيّ إشكال، غير أنه بالنتيجة لم يتم خلاص مستحقات التأمين.

واعتبارا إلى أن خلاصها على ميزانية سنة 2016 يتم باعتبارها ديونا، ونظرا إلى أن الاعتمادات التي تم ترسيمها في ميزانية 2016 لخلاص الديون لا تغطي كامل متخلدات التأمين، فإن الضرورة اقتضت الترفيع في هذه الاعتمادات من خلال تحويل اعتمادات متبقية من الاعتمادت المرسمة لخلاص متخلدات اتصالات تونس تبلغ 1.300 دينار ومتخلدات الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات تبلغ 1.100 دينار وذلك بعد أن تم خلاص هاتين المؤسستين العموميتين في المتخلدات الراجعة لهما بما يجعل الاعتمادات الجملية التي سيتم تحويلها من الفصل 005.80.201.02 و013.80.201.02 تبلغ 2.400 دينار وإضافتها إلى الفصل 02.201.80.21 لتصبح الاعتمادات الجملية المرسمة بهذا الفصل 3.400 دينار وذلك حسب الجدول التالي:

الزيادة (+)					النقص (-)				
الفصل	بيان النفقات	الاعتمادات المرسمة بالميزانية	التحويلات	الاعتمادات النهائية	الفصل	بيان النفقات	الاعتمادات المرسمة	التحويلات	الاعتمادات النهائية
21.80.201.02	متخلدات تجاه الخواص	1.000	2.400	3.400	005.80.201.02	متخلدات تجاه اتصالات تونس	3.000	1.300	1.700
					013.80.201.02	متخلدات تجاه الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	2.900	1.100	1.800
المجموع		**1.000**	**2.400**	**3.400**			**5.900**	**2.400**	**3.500**

وبعد التداول في الموضوع ومناقشته صادق أعضاء النيابة الخصوصية على مشروع القرار المعروض بتحويل الاعتمادات صلب الميزانية حسب المذكور

II- ختم الحساب المالي لسنة 2015:

أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنه تطبيقا لأحكام القانون الأساسي للبلديات وخاصة الفصل 33 منه الذي ينص على أن النظر في الحساب المالي يتم خلال دورة ماي يعرض على أنظار المجلس الحساب المالي للبلدية لسنة 2015 وذكّر بالمناسبة بأحكام الفصل 37 من القانون الأساسي للبلديات التي تنص على وجوب انتخاب رئيس للجلسة ولرئيس البلدية أو النيابة الخصوصية في هذه الصورة وإن لم يعد مباشرا لخطته أن يحضر المناقشات لكن عليه مغادرة الجلسة عند الاقتراع، فتم فتح باب الترشحات لانتخاب رئيسا للجلسة فترشح الدكتور طه صوّة بمفرده ووقع انتخابه رئيسا للجلسة والذي تولى تقديم الحساب المالي لسنة 2015 وفقا للبيانات التالية:

المقابيض:

<u>الجزء الأول:</u> المداخيل الجبائية الإعتيادية

❋ **الصنف الأول: المعاليم على العقارات والأنشطة**

– المعلوم على العقارات المبنية	**17.606،902**
– المعلوم على العقارات غير المبنية	**1.008،000**
– معاليم أخرى "المعلوم على المؤسسات"	**44.245،818**
– المبالغ المتأتية من صندوق التعاون بين الجماعات المحلية	**21.091،000**
– معلوم الإجازة على بيع المشروبات	**255،000**
جملة الصنف الأول	**84.206،720**

❋ الصنف الثاني: مداخيل إشغال الملك العمومي البلدي وإستلزام المرافق العمومية فيه

– مداخيل الأسواق المستلزمة	**10.030،000**
– معلوم الإشغال الوقتي للطريق العام	**14.757،784**
– معلوم إشغال الطريق العام بمناسبة حضائر البناء	**122،000**
– معلوم أشغال تحت الطريق العام	**1.793،500**
– معلوم الإشهار	**362،000**
جملة الصنف الثاني	**27.065،284**

❋ الصنف الثالث: معاليم الموجبات والرخص الإدارية

– معلوم التعريف بالإمضاء	**4.556،000**
– معلوم الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل	**1.585،500**
– معاليم رخص إشغال الطريق لتعاطي بعض المهن	**114،000**
– معاليم تسليم بطاقات الحالة المدنية	**2.940،500**
– معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراح العائلية	**725،000**
– معاليم رخص البناء	**796،800**
– معاليم رخص الدفن أو إخراج الجثث	**97،400**
– معاليم الإيواء لمستودع الحجز	**6.046،000**
– المعلوم الاضافي على سعر التيار الكهربائي	**20.644،000**
جملة الصنف الثالث	**37.521،200**

<u>الجزء الثاني:</u> المداخيل غير الجبـائية الإعتيادية:

❋ الصنف الخامس: مداخيل أملاك البلدية الإعتيادية:

– مداخيل كراء قاعات العروض والأفراح	**800،000**
– مداخيل كراء التجهيزات والمعدات	**1.315،000**
جملة الصنف الخامس	**2.115،000**

❋ الصنف السادس: المداخيل المالية الإعتيادية:

– المناب المتأتي من المال المشترك	**275.274،000**
– موارد منقولة من فوائض العنوان الأول	**36.100،000**
– مداخيل المخالفات لتراتيب حفظ الصحة	**100،000**
– مداخيل إعتيادية أخرى	**480،711**
جملة الصنف السادس	**311.954،711**

جملة الموارد المحققة:

التبويب	المبلغ
جملة الصنف الأول	84.206،720
جملة الصنف الثاني	27.065،284
جملة الصنف الثالث	37.521،200
جملة الصنف الخامس	2.115،000
جملة الصنف السادس	311.954،711
المجموع	**462.862،915**

العنوان الثاني: موارد العنوان الثاني
الجزء الثالث: الموارد المخصصة للبلدية

نقل فواضل:	69.167،049
موارد السنة	559.355،493
المبالغ المتأتية من الفوائض غير المستعملة للسنة الأخيرة	11.828،568
الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول للسنة السابقة للسنة الأخيرة والمؤمنة خارج الميزان	9.372،900

مجموع موارد ميزانية البلدية:

649.691،010

بيـان المصـاريـف:

تأجير الأعوان القارين:

الفصل	بيان المصاريف	المبلغ
01.101	تأجير الأعوان القارين	**291.517،504**
01.102	تأجير الأعوان الغير القارين	-
	جملة الفصلين 101 و 102	**291.517،504**

جملة القسم الأول

291.517،504

القسم الثاني: وسائل المصالح نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية

الفصل	بيان المصاريف	المبلغ
02.201	نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية	**120.415،970**
	جملة الفصل 02.201	**120.415،970**

جملة القسم الثاني

120.415،970

الفصل	بيان المصاريف	المبلغ
03.305	التدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة	**7.783،242**
	جملة الفصل 03.305	**7.783،242**

جملة القسم الثالث "التدخل العمومي"

7.783،242

خلاصة مصاريف العنوان الأول:

القسم الأول	التأجير العمومي	291.517،504
القسم الثاني	وسائل المصالح	120.415،970
القسم الثالث	التدخل العمومي	7.783،242
القسم الرابع	نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	–
القسم الخامس	فوائد الدين	–
المجموع		**419.716،716**

مصاريف العنوان الثاني:

جملة القسم السادس الاستثمارات المباشرة: **614.729،177**

جملة القسم العاشر تسديد أصل الدين: **37.000،000**

جملة نفقات العنوان الثاني: **651.729،177**

مجموع نفقات الميزانية: 1.071.445،893

وبعد النقاش والتداول تم طرح الحساب المالي على الاقتراع فغادر السيد رئيس النيابة الخصوصية قاعة الجلسة تطبيقا لأحكام الفصل 37 من القانون الأساسي للبلديات، وتمت المصادقة بالإجماع على ختم الحساب المالي لسنة 2015 كما هو مبيّن أعلاه.

III- متابعة تقدم سير برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2016:

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أعضاء المجلس بأن البلدية برمجة انجاز 3 مشاريع ضمن برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2016 وهي:

- الدراسة الفنية لتهيئة وتبليط الأرصفة.
- مشروع تهيئة تبليط الأرصفة.
- مشروع اقتناء معدات نظافة وطرقات.

وأشار إلى أن البلدية شرعت منذ حصولها على الموافقة النهائية من قبل صندوق القروض على تمويل هذه المشاريع في القيام بالإجراءات المطلوبة، إذ تولت فتح استشارتين واحدة لتكليف خبير طوبوغرافي لإنجاز رفع طوبوغرافي وأخرى لتعيين مكتب دراسات يتولى إنجاز الدراسة الفنية لتهيئة وتبليط الأرصفة بكامل المنطقة البلدية، وقد رست استشارة الخبير الطوبوغرافي على السيد سمير الهمامي فيما رست استشارة مكتب الدراسات على Ingénierie, Assistance et Pilotage : IAP

وبعد أن تمت جميع الإجراءات ومنها تأشير السيد مراقب المصاريف العمومية فإنه سيتم خلال الأسبوع المقبل تمكين مكتب الدراسات الفنية من الإذن الإداري ليتولى إعداد الدراسة الفنية.

أما بالنسبة لاستشارة التزود بمعدات نظافة وطرقات فإن البلدية تولت القيام باستشارة في الغرض رست على مؤسستي كانكا لوكس وتينيماتاك باعتبار أن البلدية اختارت الثمن الأدنى من كل مترشح.

وأضاف السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه نظرا إلى أن ثمن Plaque Vibrante و Scie à sol مرتفع للغاية باعتبار أن الأولى 2.217,600 والثانية بمبلغ 5.302,000، وعدم الحاجة المتأكدة لهما بشكل مستمر، وتطبيقا لقاعدة الحوكمة الرشيدة فإن الاتجاه سار نحو حذف هاتين الآلتين من جدول الشراءات واستغلال الاعتمادات لاقتناء معدات نظافة وطرقات تستحقها البلدية بشكل دوري، فوافق أعضاء النيابة على المقترح المذكور، مع الدعوة إلى الإسراع بالتزوّد ببقية الحاجيات، والدعوة إلى استشارة ثانية في نفس المجال.

أما بالنسبة لمشروع تهيئة وتبليط الأرصفة فسيتم الاعلان عن الاستشارة المتعلقة به بمجرد استلام البلدية لملف الدراسة الفنية من مكتب الدراسات.

IV- مشروع المستودع البلدي:

في خصوص المستودع البلدي الذي انطلقت أشغاله يوم 15 ماي 2015 ثم توقف في شهر جويلية من نفس السنة بعد أن رفض صندوق القروض في مرحلة أولى تمكين البلدية من مستحقات المقاول المكلف بإنجاز الأشغال قبل أن يتم تنزيل الجزء الأول من المستحقات، فقد أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية لم تتوصل إلى الحصول على وثيقة التمليك أو

ما يقوم مقامها من وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية التي أفادت مصلحها في شهر ماي الجاري بمقتضى مكتوب وجهته إلى البلدية أن الملف في طور الدراسة من قبل اللجنة المختصة، وأضاف بأن هذا التعطيل جعل الأشغال متوقفة إلى حد الآن، وعبّر عن أمله في تفهم مصالح وزارة أملاك الدولة ناهيك أن الأمر يتعلق بمصالح إدارية عمومية.

فطالب أعضاء النيابة بضرورة التسريع في وتيرة الاتصالات بمختلف المصالح جهويا ومركزيا من أجل حلحلة هذا الموضوع.

V- تقدم سير الإحصاء العشرية 2017-2026:

قدم السيد رئيس النيابة الخصوصية لأعضاء المجلس لمحة عن تقديم سير عملية الإحصاء العشري 2017-2026 للعقارات الخاضعة للمعلوم وأشار إلى أن الأمور تسير بوتيرة عادية وشارفت على نهايتها، وعبّر عن شكره لأعوان الإحصاء للمجهود الذي قاموا بها في هذا الإطار، كما حيا المتساكنين الذين تفاعلوا مع أعوان البلدية وسهلوا لهم مهمتهم وقدموا لهم المعطيات التي رغبوا في الحصول عليها بكامل الأريحية.

كما دعا الإدارة على مواصلة بقية الخطوات في هذا المجال حسب ا تم ضبطه بمقتضى منشور السيد وزير الشؤون المحلية.

VI- مراجعة الثمن المرجعي للمتر المربع المبني:

عرض السيد رئيس النيابة الخصوصية على أعضاء المجلس مقترحا يتعلق بمراجعة الثمن المرجعي للمتر المربع المبني الذي يتم احتسابه في عملية تحديد المعلوم على العقارات المبنية، وأضاف أن الأمر الضابط للحد الأدنى والحد الأقصى للثمن المرجعي ترك الحرية للمجالس البلدية لاختيار الثمن المرجعي. وأشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن البلدية تعتمد إلى حد الآن على القرار البلدي عدد552 المؤرخ في 14 جوان 2006 الذي اعتمد الأثمان المرجعية التالية للمتر المربع لكل صنف من أصناف العقارات الأربعة وهي:

الصنف الأول:110 دينار

الصنف الثاني: 165 دينارا

الصنف الثالث: 225 دينارا

الصنف الرابع:275 دينارا.

وبعد التداول والنقاش بين أعضاء النيابة الخصوصية وافق الحاضرون بالإجماع على اعتماد الثمن المرجعي التالي لكل صنف من الأصناف كما يلي:

صنف العقار	المساحة المغطاة	الثمن المرجعي للمتر المربع المبني (بالدينار)
الصنف1	مساحة لا تتعدى 100 متر مربع	120
الصنف2	مساحة تفوق 100 متر مربع ولا تتعدى 200 متر مربع	180
الصنف3	مساحة تفوق 200 متر مربع ولا تتعدى 400 متر مربع	250
الصنف4	مساحة تفوق 400 متر مربع	300

VII- برنامج تطهير الديون

عرض السيد رئيس النيابة الخصوصية على أنظار أعضاء المجلس الديون المتخدة بذمة البلدية وهي أساسا ديون تعود على الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ 137.997،294 دينارا وصندوق القروض.

وأضاف أن الأمر لا يثير أي إشكال بالنسبة لصندوق القروض باعتبار أن هناك اتفاقية بين البلدية والصندوق تقضي بتمكينه سنويا من قسط يبلغ 73 ألف دينار ينزل لفائدته على دفعتين والبلدية مستمرة في احترام تعهداتها بما يجعل هذا الدين يخرج عن إطار ضبط برنامج لتطهيره، في حين أن ديون الشركة التونسية للكهرباء والغاز تستوجب النظر لضبط برنامج لخلاصها.

وعن استفسار أعضاء المجلس عن سبب هذه الديون ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أنها تعود إلى سنوات 2012 و2013 و2014 و2015 رغم حرص البلدية على خلاص مستحقات الشركة، مضيفا أن الأمر بالنسبة لسنتي 2014 و2015 لا يشمل إلا شهرين بالنسبة لكل سنة، موضحا أن البلدية كانت حريصة على خلاص مستحقات هذه المؤسسة الوطنية غير أنها لم تتمكن من ذلك، مشيرا أن هذه الديون ورغم أهميتها بالنسبة لميزانية محدودة كميزانية بلدية البطان إلا انه يبقى مقدورا على الإيفاء بها وتسديدها.

ثم تداول أعضاء المجلس في كيفية وضع جدول زمني لخلاص هذه الديون فتم الاتفاق بالإجماع على أن تقوم البلدية بخلاص متخلدات سنتي 2014 و2015 على ميزانية سنة

2016 وذلك على جزءين وخلاص متخلدات سنة 2013 سنة 2017 وخلاص متخلدات سنة 2013 سنة 2018 مثلما يبرز ذلك الجدول التالي:

جملة الديون	بعنوان سنة 2012	بعنوان سنة 2013	بعنوان سنة 2014		بعنوان سنة 2015	
137.997،294	39.555،059	51.269،730	شهر سبتمبر	شهر نوفمبر	شهر سبتمبر	شهر نوفمبر
			13.945،803	10.108،393	7.983،257	15.135،052
برنامج التطهير						
جملة الديون	**سنة 2016**		**سنة 2017**	**سنة 2018**		
137.997،294	جزء1	جزء2				
	24.054،196	23.118،309	39.555،059	51.269،730		

VIII- النظافة والعناية بالبيئة:

أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى أنه على الرغم من المجهود المحمود لأعوان البلدية الذين يقومون بالمطلوب منهم في مجال النظافة بما جعل المدينة لا تعرف مظاهر انتشار الفضلات المنزلية، فإن الواجب يقتضي دائما العمل بنفس النسق والحماس للمحافظة على نظافة المدينة.

فتدخل الدكتور طه صوة المستشار البلدي ليشير إلى أنه لا بد من مزيد متابعة العملة خاصة على مستوى احترام التوقيت إذ تمت ملاحظة عدم التزام البعض بالتوقيت، فتعهد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن الإدارة ستقوم بالتنبيه على كل من يخل بالتوقيت الإداري ودعوته إلى الالتزام والانضباط وكل من لا يستجيب سيتم تطبيق الإجراءات النافذة في الغرض عليه.

كما تطرق أعضاء المجلس إلى التوقيت الذي سيتم اعتماده خلال شهر رمضان باعتبار أن طبيعة الشهر الفضيل تقتضي إدخال تحوير على توقيت جمع الفضلات المنزلية فاقترح الأعضاء الحاضرين أن يكون الانطلاق في جمع الفضلات المنزلية بداية من الساعة الحادية عشرة ليلا أو منتصف الليل، على أن يتم خلال اليومين الأولين وضع فريق طوارئ تعهد له مهمة التدخل في الإبان إن باعتبار أن بعض المتساكنين قد لا يلتزمون بالتوقيت الجديد ويتولون إخراج فضلاتهم المنزلية في الصباح.

أما بالنسبة لفريق الكنس فإنه يواصل عمله بصفة اعتيادية ودون أي تغيير على توقيته.

كما ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه يتم في هذه الأيام التدخل لدهن حواشي الطرقات ودعا إلى ضرورة الاعتناء بالأشجار والمساحات الخضراء بالري والشذب والتهذيب.

وفي هذا الإطار دعا الأستاذ احمد الغربي إلى مزيد الاعتناء بالمساحات الخضراء وهي أساسا المتواجد أمام مقهى يوسف من خلال تركيز حاجز حديدي ومزيد غرس نباتات الزينة بها ومنع أي انتصاب بها ونفس الشيء بالنسبة لتلك المتواجدة في الجهة المقابلة لمقهى أميرة.

IX ـ متابعة استهلاك الطاقة:

قدم السيد رئيس النيابة الخصوصية حوصلة لأعضاء النيابة عن استهلاك المحروقات وأشار إلى أن ما تم استهلاكه هو في حدود المعدل مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة وبالتالي ليس هناك أي إفراط. وأضاف أن الإدارة حريصة على ترشيد استهلاك المحروقات ويتم متابعة الأمر بصفة مستمرة ومسترسلة.

وقد أكد السيد الكاتب العام في هذا الإطار أن التعليمات واضحة للأعوان بضرورة الحرص على إطفاء كل الأجهزة الكهربائية عند مغادرة العمل سواء كانت المكيفات أو الأجهزة الإعلامية أو الفوانيس وسواها.

X- الإطلاع على المناشير:

تم تمكين أعضاء النيابة الخصوصية من مجموعة المناشير الواردة على البلدية في فترة ما بين الدورة الأولى والثانية وهي تتعلق بـ:

ـ المنشور المشترك عدد33 بتاريخ 23-10-2008 حول تركيز هوائيات محطات الهاتف الجوال بأملاك الخواص.

ـ منشور السيد وزير الشؤون المحلية عدد4 بتاريخ 11 فيفري2016 المتعلق بالإحصاء العام للعقارات المبنية وغير المبنية الخاضعة للمعاليم الراجعة للجماعات المحلية للفترة 2026/2017.

XI- مسائل مختلفة:

1- وضعية مستلزم السوق الأسبوعية لسنة 2015:

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن مستلزم السوق الأسبوعية عن سنة 2015 لم يقم بخلاص كامل مبلغ اللزمة إذ تخلد بذمته دين في حدود 9 آلاف دينار، وأضاف أن البلدية كانت قامت بتوجيه إنذار بالدفع له عن طريق عدل منفذ لخلاص ما تخلد بذمته، لكنه قام برفع قضية لدى المحكمة الابتدائية بمنوبة لطلب التخفيض له في ثمن اللزمة باعتبار تعرضه لصعوبات حالت دونه وتحقيق مداخيل تمكنه من الإيفاء بالتزاماته تجاه البلدية، وبعد عدة جلسات اقتضاها سير القضية قضت المحكمة برفض دعوى المستلزم.

ثم عرض الموضوع على أنظار أعضاء المجلس ليقرروا في شانه ما يرونه مناسبا، وبعد النقاش والتداول، وحيث تدخل السيد القابض مشيرا إلى أن المستلزم قدم قضية أيضا ضد القباضة طاعنا في الإجراءات التي شرعت في القيام بها ضده لاستخلاص ديون البلدية، وأضاف أن القباضة ستقوم بداية من يوم الاثنين 30 ماي بالقيام بالإجراءات القانونية لدفعه على خلاص ما عليه لفائدة البلدية، فإن مجلس النيابة الخصوصية توافق حول ترك المسألة للسيد القابض لاستخلاص ديون البلدية مع بقاء البلدية على استعداد للقيام بما يجب القيام به بالتنسيق مع السيد القابض.

2- صدور القانون المنقح لخطايا المخالفات الصحية:

أحاط السيد رئيس النيابة الخصوصية أعضاء المجلس بصدور القانون عدد30 لسنة 2016 المؤرخ في 5 أفريل 2016 المتعلق بتنقيح القانون عدد59 لسنة 2006 المتعلق بمخالفة تراتيب حفظ الصحة والنظافة العامة بالمناطق الراجعة للجماعات المحلية وأمدهم بنسخ منه، وقد دعا أعضاء المجلس إلى ضرورة تفعيل هذه القانون بالتنسيق مع مركز الشرطة البلدية لردع المخالفين.

3- المهرجان الصيفي

بخصوص المهرجان الصيفي تطرق الحاضرون إلى الموضوع من زاوية ما يمكن توفير لهيئة المهرجان التي أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى كونها فاعلة ومتحمسة لإعادة الإشعاع لهذا المهرجان، مؤكدا ان البلدية على استعداد لتوفير كل ما تحتاجه هيئة المهرجان لإسهام في إنجاحه.

5- الاستعداد لشهر رمضان

أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية على أتم الاستعداد لشهر رمضان وتم إعداد برنامج تدخلات يومي فإلى جانب رفع الفضلات المنزلية فإنه سيتم مثلما جرت العادة القيام برش الطرقات الرئيسية بالمياه لتلطيف أجواء الصيف الحارة، إلى جانب كنس الطرقات وعبر عن أمله أن يتفاعل الأهالي مع مجهودات البلدية حتى تتم المحافظة على نظافة المدينة خلال هذا الشهر الفضيل وخلال بقية الأشهر أيضا.

وقبل أن ترفع الجلسة جدّد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره إلى كافة الحاضرين لمواكبتهم أشغالها.

وعلى الساعة منتصف النهار رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

فوزي بالعربي